

التعليق على شرح العقيدة الطحاوية | | الدرس الثامن: من صفحة: (١٦١_٨٦١)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب لا يسأل عما يفعل وهم يسألون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:00:03

قال الامام ابن ابي عزة رحمه الله وغفر الله لنا ولشيخنا وللساميين وكذلك السنة تأتي مبينة ومقررات لما دل عليه القرآن. لم يحوجنا ربنا سبحانه وتعالى الى رأي فلان ولا الى ذوق فلان ووده - 00:00:48

ووجد ووجده في وسطه. ووجده في اصول ديننا. من يقصد انه هذا طبعا خلاصة الكلام هنا ان المؤلف رحمه الله اشار الى ان السنة مع القرآن كافية في هداية الخلق - 00:01:02

وما ضل من ضل ممن وقعوا في الضلال في باب اصول الدين والاسماء والصفات وما يتعلق بها الا عقوبة لهم لما اعرضوا عن الكتاب والسنة. فقدموا العقول على النقول وعارضوا النص بما عندهم من الذوق والوجد العقول التي عندهم ولذلك ظلوا في هذا الباب. اما من تمسك بالكتاب والسنة وقدمه - 00:01:20

وعلم انها جاءت عن معصوم وان دلالتها على اه قضايا الايمان اظهر دلالة فانه لا يمكن ان يضل الله اكبر ولهذا تجد من خالف الكتاب والسنة مختلفين مضطربين بل قد قال تعالى - 00:01:44

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فلا فلا يحتاج في تكميله الى امر خارج عن الكتاب والسنة والى هذا المعنى الشيخ ابو جعفر الطحاوي رحمه الله فيما يأتي من كلامه بقوله لا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا - 00:02:05 متوهمين باهوائنا فانه ما سلم في دين فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم العيانة الخلقية فالنظر فيها والاستدلال بها يدل على ما تدل عليه اياته القولية رحمه الله - 00:02:25

الى ان اقول الاشياء التي تبين توحيد الله عز وجل وان الله هو المنفرد بالربوبية والالوهية والمستحق ان يعبد وحده دون من سواه الطريق الى هذا طريقان الطريق الاول الايات السمعية - 00:02:46

المقصود بها الكتاب والسنة والطريق الثاني الايات العيانة الخلقية اي النظر الى خلق الله عز وجل النظر الى ابداعه الخلق في السماء والارض لانفسكم افلا تبصرون ففي كل هذه اعظم دلالة على ان الخالق واحد وان المستحق للعبادة هو الله وحده دون ما سواه - 00:03:06

الله عنكم. هذا الدلالة الثانية. الدلالة الثالثة دلالة العقل الفطرة التي فطر الله عز وجل عليها الخلق فان دلالة ذلك ظاهرة ولذلك ابن القيم رحمه الله لما اشار الى الدالة على اثبات - 00:03:29

الدالة على اثبات الاسماء والصفات والرد على اهل الانحراف في هذا الباب افاض ذكر الدلائل العقلية فذكر من الدلالة ما الله به عليم. احيانا في بعض المواضع يذكر اكثر من مئة وخمسين - 00:03:44

دلالة عقلية على اثبات وحدانية الله واسمائه وصفاته ولا تعارض بين العقل والنقل ولذا الف شيخ الاسلام رحمه الله كتابه العظيم درء تعارض العقل والنقل الا عند من اضل الله عقله - 00:04:03

الله اكبر العقل يجمع بين هذه وهذه فيجزم بصحة ما جاءت به الرسل وتتفق شهادة السمع والبصر والعقل والفطرة. فهو سبحانه فهو سبحانه لكمال عبده ورحمته واحسانه وحكمته ومحبته العذر واقامة الحجة - [00:04:23](#)

لم يبعث نبيا الا ومعه اية تدل على صدقه فيما اخبر به. قال تعالى قد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب ميزان ليقوم الناس بالقسط قال تعالى قال تعالى وقد جاءكم قبلي ببينات وبالنبي قلتم وقال تعالى فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤوا - [00:04:41](#)

بالبينات والزبر والكتاب المنير قال تعالى الله الذي يغسل الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان حتى قال له قوم يا هود ما جئتنا ببينة ومع هذا فيبيناته من اوضح ببينات - [00:05:13](#)

وفقه الله لتدبرها وقد اشار اليه بقوله اني اشهد الله واشهد اني مما تشركون من دونه تكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو - [00:05:33](#)

واخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم هذا من اعظم الايات ان رجلا ان رجلا واحدا يخاطب امة عظيمة بهذا الخطاب. غير جزع ولا فزع ولا خوار بل هو واثق بما قاله جازم به فاشهد الله اولا على براءته من دينهم وما هم عليه - [00:05:56](#)

هذا واثق به معتمد عليه معلى لقومه لقومه انه وليه انه وناصره وغير مسلط وغير مسلط لهم عليه. غير مسلط ثم اشهدهم بالمخالفة انه برئ من دينهم والتهتم التي يوالون عليها. ويبدو - [00:06:18](#)

دماءهم واموالهم ويبدلون ويعادون علينا ما عندك مشهد ومشهد مجاهر لهم بمخالفة انه بريء من دينهم والتهتم التي يوالون عليها ويبدلون دماءهم واموالهم في نصرتهم لها ثم اكد ذلك كانوا بالاستهانة لهم واحتقارهم وازدراءهم وانهم لو يجتمعون كلهم على كيده والشفاء غيظهم منه - [00:06:47](#)

ثم يعاجلونه ولا يهملونه ثم قرر دعوتها ثم قرر دعوتهم احسن تقرير وبين ان ربه تعالى وربهم الذين واصيهم بيده هو وليه وكيله القائم بنصره وتأنيده وانه على صراط مستقيم - [00:07:16](#)

فلا يخذل من فلا يخذل من توكل عليه واقرب به ولا يشمتوا ولا يشمتوا به اعداءه. ولا يشمت به اعداءه. الله اكبر ولا يشمت ولا يشمت به اعداء اي اية فاي اية وبرهان احسن من فاي اية فاي اية وبرهان احسن من ايات الانبياء عليهم السلام - [00:07:34](#)

وبراهينهم وادلتهم وهي شهادة من الله سبحانه بينها لعباده غاية البيان ومن اسمائه تعالى المؤمن وهو في احد التفسيرين المصدق الذي يصدق الصادقين بما يقيم لهم من شواهد صدقهم فانه لابد ان - [00:07:58](#)

العبادة من الآيات الأفقية والنفسية ما يبين لهم ان الوحي الذي بلغه رسله حق قال تعالى لعلها الوحي الذي بلغه ولا بلغته طبعاً كلاهما تأتي وعندنا الذي بلغته رسله حق ولعل هذا هو الظاهر - [00:08:15](#)

انه لابد ان يري العباد من الآيات الأفقية والنفسية ما يبين لهم ان الوحي الذي بلغته رسله حق. قال تعالى سننهم آياتنا في وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق - [00:08:41](#)

خير القرآن فانه هو المتقدم في قوله قل ارايتم ان كان من عند الله ثم قال او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد شهد سبحانه فشهد سبحانه لرسوله بقوله ان ما جاء به حق ووعد انه يري العباد من اياته الفعلية الخلقية - [00:08:57](#)

يشهد بذلك ايضا ثم ذكر ما هو اعظم من ذلك كله واجل. وهو شهادته سبحانه على كل شيء فان من اسمائه الشهيد. الذي لا يغيب عنه شيء لا يعزب عنه بل هو مطلع على كل شيء مشاهد له عليم بتفاصيله - [00:09:17](#)

وهذا استئذك وهذا استدلال باسمائه وصفاته والاول استدلال بقوله وكلماته والاستدلال بالآيات الافقية والنفسية بافعاله ومخلوقاته فان قلت كيف كيف يستدل باسمائه وصفاته؟ فان الاستدلال بذلك لا لا يعهد في الاصطلاح - [00:09:35](#)

الجواب ان الله تعالى قد اودع في الفطر التي لم ان الله تعالى قد اودع في الفطر التي لم تتنجس بالجحود والتعطيل. ولا بالتشبيه ولا بالتشبيه والتمثيل. انه سبحانه الكامل في - [00:09:56](#)

في اسمائه وصفاته وانه الموصوف بما وصف به نفسه ووصفه به رسله رسل وما خفي عن الخلق من كماله اعظم واعظم مما عرفوه

به ومن كماله المقدس شهادته على كل شيء واطلاعه عليه بحيث لا يغيب عنه ذرة حيث لا يغيب عنه ذرة في السماوات والافراض باطن وظاهر - [00:10:12](#)

ومن هذا شأن ومن هذا شأنه كيف يليق بالعباد ان ان يشركوا به وان يعبدوا غيره ويجعلوا معه الها اخر كيف يليق بكماله ان يقر؟ وكيف وكيف وكيف بكماله؟ ان يقر من يكذب عليه اعظم ان يكذب عليه اعظم الكذب - [00:10:36](#)
وكيف يليق بكماله ان يقر ميت وكيف يليق بكماله ان يقر من يكذب عليه اعظم الكذب ويخبر عنه بخلاف ما الامر عليه. ثم ينصره على ذلك ويؤيده ويعلي شأنه ويجيب دعوته ويهلك عدوه. ويظهر على يديه من الايات والبراهين ما يعجز عن مثله قوى البشر - [00:10:56](#)

وهو مع ذلك كاذب عليه مفتر ومعلوم ان الشهاداته سبحانه على كل شيء وقدراته وحكمة وقدرته وحكمته وعزته وكمال المقدس ويأبى ذلك ومن جوز ذلك فهو من ابعد الناس عن معرفته - [00:11:18](#)
والقرآن مملوء من هذه الطريق. والقرآن مملوء والقرآن مملوء من هذه الطريق وهي طريق الخواص يستدلون بالله على افعاله وما يليق به ان يفعل ولا يفعله. قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين - [00:11:35](#)
ثم لقطعنا منه الوته. وسيأتي لذلك زيادة بيان ان شاء الله تعالى. طبعاً هو اشار هنا لان القرآن مليء للبراهين الدالة على اثبات توحيد الله عز وجل البرهان المقصود به يعني يطلق على برهان الشمس - [00:11:52](#)
الشمس اوضح شيء دلالة فليس كل دليل برهان انما البرهان هو الدليل القاطع الذي لا لبس فيه ولا يوجد ادلة على اثبات توحيد الله عز وجل اعظم ولا اظهر من ادلة القرآن - [00:12:13](#)

فانها قاطعة الدلالة قاطعة الثبوت اهلها من الدلالة والوضوح ما لا يستطيع ان يرده احد. الا من يكابر وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ولذلك اذا اردت ان تستدل على شيء من مسائل الدين لا سيما من الاصول يعني التوحيد - [00:12:28](#)
اثبات الاخرة اثبات الجنة اثبات الرسالات اثبات الملائكة اول ما تنظر تنظر لدلالة القرآن فان الله ارسله هاديا في هذا الباب ثم تنظر ايضا لدلالة السنة لكن القرآن ظاهر الدلالة في هذا الباب. ولذلك القرآن مملوء من هذه الطريق - [00:12:46](#)
وهي طريق الخواص المقصود بالخواص هنا الصادقون الذين ينظرون الى القرآن ويفهمونه ويستدلون به واخص من جاء به هو رسول الله الصلاة والسلام فانه كان يدعو الناس بالقرآن ويوضح من كلامه ما يوضح القرآن - [00:13:07](#)
الله اكبر يستدل ايضا باسمائه وصفاته على بطلان الشرك ما في قوله تعالى والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون واضعف ذلك في القرآن - [00:13:25](#)

وهذي وهذي الطير قليل سالكها لا يهتدي اليها الا الخواص وطريقة الجمهور الاستدلال بالايات الشاهدة. لانها مشاهدة وطريقة الجمهور الاستدلال بالايات المشاهدة اسهل تناولا واوسع والله سبحانه والله سبحانه يفضل بعض خلقه على بعض. طبعاً هذا كلام - [00:13:46](#)

محل تأمل طريق الجمهور المقصود بالجمهور من هم هنا عموم الناس وهذا الكلام يعني لعل يعني لابد ان ان يتضح المراد منه حينما يتكلم مثل هذا الكلام يريد ان يصف الان - [00:14:13](#)
يصف الحال ان حال الخواص الاستدلال بالسمع بالقرآن لانهم موقنون بالقرآن مكتفون به وطريق الجمهور المقصود بذلك جمهور المتكلمين الذين تكلموا في باب اثبات توحيد الله عز وجل واسمائيه وصفاته الاستدلال بالايات - [00:14:38](#)
المشاهدة العقلية التي يثبتها العقل. فيستدلون بكذا وكذا وكذا. وهذه الطريق يكثر فيها الخلل الخطأ لا يمكن ان ينضبط الناس فيها على باب واحد الطريقة المعصومة لاثبات توحيد الله واسمائيه وصفاته وطريقة القرآن - [00:14:58](#)
عن طريق الكتاب والسنة اما اثباته طريقة النظر الى الايات المشاهدة العقلية فان هذا يكثر فيها الخلط ما لم تنضبط بدلالة السمع فانه يحصل فيها خلط كثير. ولذلك وقع ممن يطلق عليهم الجمهور. المقصود ليس المقصود به جمهور العلماء وانما جمهور الناس -

[00:15:19](#)

ممن اعرضوا عن دلالة السمع وقع بينهم خلط كثير يذكر المؤلف رحمه الله نقلا عن اه ابي اسماعيل الانصاري بعض الاشياء التي اه يعني عليها بعض الملاحظات لكن من تمسك بالكتاب والسنة ودلالته وجعله هو الحاكم لا يمكن ان يزل - [00:15:43](#) ومن اطلق النظر للعقل واعرض عن الكتاب والسنة لا بد ان يضل ومن اه استدل بدلالة الكتاب والسنة واخذ من اه مما دل عليه العقل ما يوافقه الكتاب والسنة ولا يعارضه حجة - [00:16:08](#)

هنا اقوى اه من غيره لانه جمع بين الدالة التي ذكرها الله في كتابه نعم اه حتى الاستدلال بمجرد الشمس والقمر ليست هي المقصودة هنا والان اه طريقة الجمهور الاستدلال بالآيات المشاهدة لانها اسهل - [00:16:25](#) تناولوا واوسع والله سبحانه يفضل يعني فيها من يشاء دلالة القرآن والسنة على اثبات توحيد الله عز وجل اظهر واوضح من دلالة الشمس والقمر وغيرها حينما يقول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو - [00:16:58](#) حينما يقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا عند الله لا اله الا هو دلالة هذا اوضح واظهر من ان ينظر الانسان الى الشمس ومن خلقها ومن كذا ومن كذا دلالة هذا اوضح واظهر ولذلك ارسل الله الرسل - [00:17:16](#)

الامر حينما يرسل النبي عليه الصلاة والسلام رسله يدعو الناس الى الى عبادة الله ما كان يأمرهم ان يدعوهم بالآيات العقلية وانما يبلغونهم امر الله وشرعه. قال النبي عليه الصلاة والسلام على رجل يؤويني حتى ابلغ كلام ربي. وان احد من المشركين - [00:17:33](#) استجارك فاجره حتى يسمع طبعاً المؤلف لا مأخذ عليه هنا من حيث لانه هو الان يصف الله اكبر القرآن العظيم قد اجتمع فيه ما عليه فما لم يجتمع في غيره فانه الدليل والمدلول عليه والشاهد والمشهود له - [00:17:52](#)

لمن طلب اية تدل على صدق رسوله. اولم يكفي انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. واذا عرف واذا عرف ان توحيد الالهية هو التوحيد الذي ارسلت به الرسل. وانزلت به الكتب كما تقدمت اليه الاشارة - [00:18:14](#) ولا يلتفت الى قول من قسم الى من قسم التوحيد الى ثلاثة انواع وجعلها هل المقصود بتقسيم التوحيد الى ثلاثة انواع هو الان مهوب يذم طريقة تقسيم التوحيد الى توحيد الالهية والربوبية والاسماء والصفات - [00:18:34](#)

وانما يذم طريقة مشهورة عند بعض الصوفية وغيرهم. انهم يقسمون التوحيد الى ثلاثة اقسام من وجه اخر فيقولون توحيد العامة وتوحيد الخاصة وتوحيد خاصة الخاصة هذا ما هو بصحيح التوحيد في هذا الباب واحد - [00:18:51](#) كل العباد مأمورون به الخاصة والعامة وخاصة الخاصة هذا التقسيم تقسيم محدث. عفا الله عنكم. فلا يلتفت الى قول من قسم التوحيد الى ثلاثة انواع. وجعل هذا النوع توحيد العامة والنوع الثالث - [00:19:09](#)

خاصة وهو الذي وهو الذي يثبت بالحقائق. والنوع الثالث توحيدا قائما بالقدم. وهو توحيد الخاء وهو توحيد خاصة الخاصة ان اكمل الناس توحيدا للانبياء صلوات الله عليهم والمرسلون منهم اكمل في ذلك. واولوا العزم من الرسل اكملهم توحيدا وهم نوح وابراهيم - [00:19:24](#)

وموسى وعيسى ومحمد صلى الله وسلم عليهم اجمعين واكملهم توحيدا خيلا محمد وابراهيم. صلوات الله عليهما وسلامه. فانهما قاما من التوحيد بما لم يقم به غيرهما علما. علما ومعرفة وحال - [00:19:45](#)

ودعوة للخلق وجهاده. فلا توحيد اكمل من الذي قامت به الرسل وادعوا اليه وجاهدوا الامم عليه. ولهذا امر سبحانه نبيه يقتدي ان يقتدي بهم فيه قال تعالى بعد ذكر مناظرة ابراهيم قومه في بطلان الشرك وصحة التوحيد وذكر الانبياء من ذريته اولئك الذين هدى الله - [00:20:01](#)

انتبهوا داه مقتدر ولا اكمل من توحيد من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به كان صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه اذا اصبحوا ان يقولوا اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص - [00:20:24](#)

ودين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين التوحيد ودين محمد صلى الله عليه وسلم ما جاء به من عند الله قولاً وعملاً واعتقاداً وكلمة الاخلاص - [00:20:38](#)

شهادة ان لا اله الا الله وفطرة الاسلام هي ما فطر عليه عباده من محبته وعبادته وحده لا شريك له والاستسلام له عبودية وذلاً

وانقيادا واناية هذا توحيد الخاصة الخاصة الذي من رغب الذي من رغب عنه فهو من اسفل السفهاء - 00:20:54

قال تعالى ومن اعظم التوحيد واجله توحيد وتوحيد العامة والخاصة والخاصة هو توحيد الله افراد الله بالعبادة فمن اشرك بالله عز وجل فهذا ليس بموحد ولو ادعى ما ادعى. نعم - 00:21:13

الله اكبر قال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفها نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. وكل من له حس سليم وعقل يميزه يميز به - 00:21:31

لا يحتاج في الاستدلال الى اوضاع اهل الكلام والجدل وطرقهم البتة. بل ربما يقع بسببها في شكوك وشبه يحصل له بها ان التوحيد انما ينفع اذا سلم اذا سل اذا سلم قلب صاحبه من ذلك - 00:21:50

وهذا هو القلب السليم الذي لا يفلح الا من اتى الله به ولا شك ان النوع الثاني والثالث من التوحيد. الذي ادعوا انه توحيد الخاصة وخاصة الخاصة. ينتهي الى الفناء الذي يشمر اليه غالي الصوفية - 00:22:09

وهو درب خطر يفضي الى الاتحاد. انظر الى ما انشده شيخ الاسلام. ابو اسماعيل الانصاري رحمه الله تعالى حيث يقول ما وحد الواحد من واحد ما وحد الواحد من واحد - 00:22:24

والله ما وحد الواحد من واحد اذ كل من وحده جاحد. توحيد من ينطق عن نعتة عارية ابطالها الواحد. توحيد وتوحيده ونعت من ينعته لاحدوه طيب اين هذا من قول الله عز وجل؟ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم - 00:22:41

قائما بالقسط اين هذا من قول النبي عليه الصلاة قول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت الانبياء الم يدعوا قومهم الى التوحيد - 00:23:04

لكن هذا اثر من اثار يعني الدخول في عدد من الاشياء التي ما جاءت في الكتاب ولا في السنة حتى يصل بهم الحال الى الفناء ابو اسماعيل الانصاري رحمه الله تعالى هو صاحب منازل اه صاحب المنازل التي شرحها ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه مدارج

السالكين - 00:23:17

وهذي الابيات من الاشياء التي اخذت عليه وقد رد عليها ابن القيم رحمه الله لكن على طريقة ابن القيم يعتذر له ابن القيم رحمه الله يقول لعله قصد كذا لعله قصد كذا لكن دلالتها ليست صحيحة - 00:23:42

فالله عز وجل وحده الانبياء يقال ما وحد الواحد من واحد. اذ كل من وحده جاحد. اين توحيد الانبياء؟ توحيد الملائكة. الرسل كلهم قد وحدوا الله عز وجل فهو يعتذر له رحمه الله. وابن تيمية رحمه الله رد على هذه العبارة من كلام ابي اسماعيل الانصاري. والمقصود

من هذا - 00:24:00

ان من اغرق في الوصول الى ما يزعم انه توحيد خاصة الخاصة وترك توحيد الانبياء سيصل به الحال الى يعني آآ الظن ان الناس ما وحدوا الله والوقوف في اه الفناء الذي يسعى اليه الصوفية - 00:24:22

ان كان قائله رحمه الله لم يرد به الاتحاد لكن ذكر ذلك له لكن ذكر ذلك لفظا مجملا ولكن ذكر لفظا مجملا محتملا جذبه به الاتحاد الى واقسم بالله جهد ايماني انه معه ولو سلك الالفاظ الشرعية التي لا اجمال فيها كانها حق - 00:24:43

المعنى الذي حام حوله لو كان مطلوبا منا لنبه الشارع عليه ودع الناس اليه وبينه فان على الرسول البلاغ المبين. فاين اين قال الرسول؟ هذا توحيد العامة وهذا توحيد خاصة وهذا توحيد خاصة الخاصة - 00:25:07

وما يقرب من هذا المعنى و اشار اليه. فهذه العقول حاضرة هذه النقول والعقول حاضرة هذه العقول حاضرة وهذا كلام الله منزل على رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه سنة الرسول وهذا كلام خير القرون بعد الرسول - 00:25:24

السادات العارفين من الائمة هل جاء ذكر الفناء فيها وهذا التقسيم عن احد منهم وانما حصل هذا وانما حصل هذا من زيادة الغلو في الدين المشبك المشبك المشبه لغلو الخوارج بل لغلو النصارى في دينهم وقدم الله تعالى الغلو في الدين ونهى عنه فقال تعالى -

00:25:51

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق قال قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اواقا قد

ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل - [00:26:13](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تشددوا في لا تشددوا في تشددوا في شدد الله عليكم فان من كان قبلكم شددوا فشدد الله عليهم. فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية - [00:26:28](#)

لا تشددوا فيشدد الله عليكم فيشدد الله لا تشددوا فيشدد الله عليكم فان من كان قبلكم شددوا فشدد الله عليهم. فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات ربانية ابتدعوا ما كتبنا عليهم رواه ابو داود. نقف على هذا - [00:26:43](#)

السلام ورحمة الله. طبعاً هو يذم التقسيم الذي بني عليه آآ يعني وصف كل قسم بوصف معين فقال توحيد خاصة الخاصة للفناء قال توحيد خاصة الخاصة الحقيقي هو توحيد الانبياء - [00:27:05](#)

حينما بين ان التوحيد الحقيقي هو افراد الله بالعبادة وطاعته وعبادته على وفق ما جاء به الانبياء قال فهذا توحيد وخاصة خاصة وهو التوحيد الذي يطلب من العامة فاول ما يطلب من الانسان - [00:27:44](#)

يقول لا اله الا الله. فيشير الى انه لا فرق الخاصة من هم؟ الأنبياء وامثالهم إبراهيم عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم فما كان يفرق في توحيدهم بين توحيدهم - [00:27:58](#)

وبين التوحيد الذي يطلب من عامة الناس. اذا التوحيد واحد كيف اصبحت؟ عساك مرتاح الله يرفع قدرك ويسعدك ويجزاك خير - [00:28:16](#)